عرب وعالم

صيادو غزة عرضة للمخاطر فيما تستهدف إسرائيل منع تهريب الأسلحة

غزة / 14 أكتوبر / رويترز:
يقول نهاد الحيسي انه يخاطر بحياته وكل ما يملك كل يوم يخرج فيه إلى البحر سعيا لكسب العيش.
ومثل عدة الاف من الصيادين الاخرين الذين يعملون من موانى في قطاع غزة المحاصر يتعين على الرجل وهو في العشرينيات من عمره ان يتغلب على المتاعب التي تثيرها زوارق مسلحة تقوم بدوريات على الساحل للحيلولة دون وصول الاسلحة الى الجيب الفلسطيني الساحلي.
وقال «اطلقوا النار على قاربي ذي المحرك منذ ساعتين» واشار الى ثقوب الرصاص في جانب القارب مضيفا «كان ذلك على بعد 500 متر في البحر فقط».
ويقول صيادو غزة ان المسافة من الساحل حيث يسمح لهم بالعمل تقلصت على مدى سنوات من 20 ميلا بحريا (37 كيلومترا) عند اقامة السلطة الفلسطينية في عام 1993 الى ثلاثة اميال (5.6 كيلومتر) منذ حرب غزة في الشهر الماضي.
وبدأت اسرائيل هجوما من الجو والبحر والبر في 27 ديسمبر كانون الاول استمر 22 يوما على الجيب الذي يقطنه نحو 1.5 مليون نسمة بهدف وقف اطلاق الصواريخ من قبل النشطاء. وفرضت اسرائيل حصارا على غزة في عام 2007 بعد ان سيطرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على القطاع.
ولم يتسن الاتصال بمتحدثين باسم البحرية الاسرائيلية في الحال للتعليق.
وعرض الحيسي تفقد قاربه. وقمرة القيادة بها الكثير من ثقوب الرصاص الذي اطلق عليه بينما كان يصطاد على مسافة الاميال الثلاثة منذ اربعة ايام. وقال «الحمد لله لم يصب احد».
وقال صيادون في ميناء غزة ان اسرائيل تطلق عليهم النار بانتظام كتحذير لكي يبقوا بالقرب من الشاطيء منذ الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في عام 2000. ويقولون ان الهدف هو تقويض الاقتصاد الفلسطيني.
وقال ابو خميس الذي يصطاد في هذه المياه منذ 35 عاما «انهم يطلقون النار الى جانبك في القارب واذا كنت عنيدا وسحبت الشبكة الى القارب وبها صيد فانهم يطلقون النار على المحرك. إننا دائما في معركة مع الزوارق الاسرائيلية.»
كذلك استهدفت اسرائيل الانفاق على حدود غزة مع مصر الى الجنوب حيث تدخل الاسلحة وايضا الغذاء ومواد اخرى الى القطاع في تجارة تشهد ازدهارا.

©Reuters

الإجراء الذي يحتاجه الأمريكيون

©Reuters

بقلم: باراك اوباما

أصبح الآن واضحاً للجميع اننا ورثنا أزمة اقتصادية تبلغ قدراً من العمق والكآبة يفوق أي أزمة سابقة منذ فترة الكساد الكبير، فملايين الوظائف التي كان يعتمد عليها الامريكيون قد ذهبت أدراج الرياح، وملايين المدخرات التي جهدت أسر كثيرة من أجل تكوينها قد تلاشت، والناس في كل مكان يخشون من ما يمكن ان يحمله الغد إليهم.
وما يتوقعه الأمريكيون من الحكومة في واشنطن هو اتخاذ إجراء يتناسب مع الحاجة الملحة والعاجلة التي يستشعرونها في حياتهم اليومية - إجراء يكون سريعاً وجريئاً وحكيماً بالقدر الذي يسمح لنا بالنجاة من الأزمة الراهنة.
ونظراً لأن كل يوم يطول فيه انتظارنا من دون ان نبدأ العمل من أجل إصلاح أحوال اقتصادنا فان عدداً أكبر من الاشخاص يفقدون وظائفهم ومدخراتهم ومنازلهم، فإذا لم يتم اتخاذ إجراء معين فان هذا الركود الاقتصادي قد يبقى مخيماً علينا لسنوات عديدة، ان اقتصادنا سيفقد خمسة ملايين وظيفة أخرى، ومعدل البطالة قد يتجاوز عشرة في المائة. وسوف تغرق الأمة بدرجة أعمق في ازمة قد تصل عند نقطة معينة إلى ما يفوق قدرتنا على التغلب عليها.
وهذا هو السبب في انني استشعر ذلك القدر من الحاجة الملحة لعرض خطة الانعاش على الكونغرس، فبهذه الخطة سنستطيع إيجاد أو الاحتفاظ بثلاثة ملايين فرصة عمل خلال العامين القادمين، وسنمنح إعفاء ضريبياً فورياً لـ 95 بالمائة من العاملين الامريكيين، وهذه الخطة ستدفع المشروعات التجارية والمستهلكين الى الانفاق، وسنستطيع اتخاذ خطوات من أجل تعزيز قدرات بلادنا لسنوات عديدة قادمة.
ان هذه الخطة ليست مجرد وصفة لتحفيز الانفاق في المدى القصير - وانما هي استراتيجية للنمو وخلق الفرص في امريكا على المدى الطويل في مجالات معينة مثل الطاقة المتجددة والرعاية الصحية والتعليم، أنها استراتيجية سيتم تطبيقها بقدر غير مسبوق من الشفافية والمحاسبة، حتى يعلم الأمريكيون المجالات التي ينفق فيها ما يدفعون من ضرائب، وكيف يتم إنفاقها.
وخلال الأيام الماضية تعرضت تلك الخطة لانتقادات مضللة تردد النظريات الفاشلة التي ساهمت في وصولنا إلى تلك الأزمة - والتي تقول ان فكرة تخفيض الضرائب وحدها ستحل كل مشاكلنا، واننا يمكن ان نواجه كل الاختبارات الصعبة باتخاذ انصاف الخطوات أو الإجراءات التدريجية، واننا يمكن ان نتجاهل التحديات والمشاكل الأساسية الكبيرة مثل الاعتماد على استيراد الطاقة من الخارج او التكاليف الباهظة للرعاية الصحية، ومع ذلك نتوقع لبلدنا ولاقتصادنا الازدهار.
إنني أرفض تلك النظريات، وكذلك رفضها الشعب الأميركي حينما توجه إلى مركز الاقتراع في شهر تشرين الثاني / نوفمبر وصوت بما لا يدع مجالا للشك من أجل التغيير، أن الشعب الأميركي يعلم أننا جربنا تلك النظريات لفترة طويلة جداً. ونتيجة لذلك فإن تكاليف الرعاية الصحية مازالت ترتفع بمعدل أسرع من معدل التضخم، واعتمادنا على استيراد البترول الأجنبي مازال يهدد اقتصادنا وأمننا، وأطفالنا مازالوا يتعلمون في مدارس لا توفر لهم كل الإمكانيات التي تمكنهم من التفوق، وقد شهدنا التبعات المأساوية حينما تتقوض الجسور وتنهار السدود.
وفي كل يوم يزداد اقتصادنا ضعفاً، والآن هو الوقت المناسب لإيجاد علاج لهذا الضعف يمكن أن يعيد الأميركيين إلى العمل، ويعطى اقتصادنا واستثماراتنا دفعة نحو النمو الدائم.
لقد آن الأوان لتوفير التأمين الصحي لأكثر من ثمانية ملايين أميركي معرضين لخطر فقدان ذلك التأمين، والوقت مناسب الآن لتحويل كل السجلات الخاصة بالرعاية الصحية لكل الأميركيين إلى سجلات إلكترونية خلال خمس سنوات، وتوفير بلايين الدولارات وإنقاذ عدد لا يحصى من الأرواح نتيجة لتلك العملية.
وقد أن الأوان أيضاً لتوفير البلايين من الدولارات بتحويل مليوني منزل وما يقرب من خمسة وسبعين بالمائة من المباني الفيدرالية إلى مبان تقتصد في استهلاك الطاقة، ومضاعفة قدرتنا على إيجاد مصادر بديلة لتوليد الطاقة خلال ثلاث سنوات.
وإن الوقت مناسب الآن لأن نوفر لأبنائنا كل ما يحتاجون من إمكانيات ليتمكنوا من المنافسة مع أقرانهم في العالم وذلك عن طريق تطوير وتحديث عشرة آلاف مدرسة وتجهيزها بفصول ومكتبات ومختبرات متقدمة تقنيا، وبتدريب مدرسينا في مواد الرياضيات والعلوم، وبتقريب حلم استكمال الدراسة بالجامعات ليصبح في تناول ملايين الأميركيين.
وإن الوقت مناسب الآن لخلق فرص العمل التي تعيد تشكيل أميركا بما يتناسب مع القرن الـ 21 بإعادة بناء الطرق القديمة المتهالكة والجسور والسدود، وتصميم الواح وخطوط إنتاج الكهرباء بأساليب تقنية حديثة، وتوصيل كل ركن من البلاد بالطريق السريع للمعلومات أو شبكة الإنترنت.
إن هذه هي الإجراءات التي يتوقع منا الأميركيون اتخاذها بدون أي تأخير. إن الشعب الأميركي شعب صبور يدرك أن انتعاش اقتصادنا سيتم خلال سنوات وليس خلال شهور، لكنه لا يملك الصبر الذي يمكنه من تحمل العراقيل الحزبية القديمة نفسها التي تقف في طريق اتخاذ إجراءات بينما يواصل الاقتصاد حالة التدهور.
إذاً أمامنا خيار ينبغي أن نتخذ قراراً بشأنه، بإمكاننا أن نترك العادات السيئة للحكومة أن تواصل الوقوف في طريق تقدمنا أو أن نتكاتف جميعاً لنقول إن مصيرنا في أميركا لا يخطه سوانا نحن. وإننا نستطيع أن نقدم الأفكار الجيدة على المعارك الأيديولوجية القديمة، وأن نقدم الهدف فوق الخلافات الحزبية الضيقة، إن بإمكاننا أن نتحرك بجسارة لكي نحول الأزمة إلى فرص متاحة، وأن نكتب معاً الفصل التالي العظيم في تاريخنا وأن ننجح في الاختبار الذي يواجهنا في زماننا.

عن / (واشنطن بوست)

حماس تؤكد التزامها بمنظمة التحرير.. وإطلاق صاروخين على إسرائيل

مصر تتوقع تفاهمات بين حماس وإسرائيل خلال أيام

القاهرة، القدس، غزة - وكالات:
أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي أمس الأحد أن مصر «تأمل في التوصل إلى تفاهمات شفهية حول التهدئة» وإعادة فتح المعابر جزئيا بين إسرائيل وقطاع غزة, خلال الأيام القليلة المقبلة.
وقال زكي ان «هناك مؤشرات ايجابية على التوصل إلى تفاهمات ببدء التهدئة خلال الأيام القليلة المقبلة». وأوضح إن وفد حماس الذي التقى المسؤولين المصريين السبت الماضي في القاهرة يعود إلى العاصمة المصرية مساء اليوم الاثنين حاملا معه موقفا نهائيا بشأن التفاهمات حول الهدنة.
وردا على سؤال حول ما إذا كانت إسرائيل تريد استثناء 26 سلعة ولا توافق على دخولها إلى القطاع إلا بعد إبرام صفقة لتبادل الأسرى تتيح إطلاق الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط مقابل الافراج عن مئات الاسرى الفلسطينيين, اجاب زكي «بصرف النظر عن عدد السلع, الاسرائيليون قالوا انه لا ينبغي ان يتوقع الفلسطينيون فتحا كاملا للمعابر الا بعد انهاء موضوع جلعاد شاليط».
من جانب آخر، ذكر مصدر مصري موثوق أن وفد حماس برئاسة الزهار سيحاول في دمشق إقناع قيادات المكتب السياسي ، وعلى رأسها مشعل بضرورة عقد اتفاق تهدئة بوصفه «مطلبا شعبيا فلسطينيا».
ورجح المصدر في حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية أن يعود الزهار إلى القاهرة مصطحبا وفدا يضم قيادات من الحركة في الخارج للاجتماع مع مدير الاستخبارات المصرية عمر سليمان وإعلان اتفاق رسمي.
وكشف أن الجانب الإسرائيلي أبدى مرونة في مواقفه وان ذلك سينعكس على الاتفاق ، مشيرا إلى أن «التهدئة الحالية تتضمن آلية متابعة لضمان الحفاظ على الاتفاق ومنع انهياره». واعتبر أن التهدئة تمهد لجلسات المصالحة الوطنية الفلسطينية وإعادة إعمار قطاع غزة.
من جانب أخر قللت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس من شأن تقارير تحدثت عن سعي الحركة إلى تأسيس منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.
وقال محمود الزهار القيادي بحماس إن ما نسب الى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة عن أن بعض الفصائل الفلسطينية تناقش تشكيل «لجنة تسيير وطنية» كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، أسيء تفسيره.
وأضاف الزهار، في تصريحات أدلى بها في القاهرة، أن وسائل الاعلام فسرت تصريحات مشعل عن برنامج المقاومة بأنها تتحدث عن بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكن الحركة لم تقل ذلك.
وشدد الزهار ، الذي اجتمع في القاهرة مع مسؤولين مصريين يحاولون ابرام اتفاق تهدئة بين حماس واسرائيل في قطاع غزة قبل أن يغادر إلى سوريا للتشاور مع قيادات الحركة، على اهتمام حركته بالانضمام لمنظمة التحرير الفلسطينية بشروط معينة.
وقال قيادي حماس «نحن نريد أن نأخذ الشرعية الدولية والشرعية العربية وكل ما اكتسبته منظمة التحرير بالانتخابات، وندخل منظمة التحرير.»
لكنه أضاف «اذا كنا أقلية في المنظمة نحترم، واذا كنا أغلبية يجب عليهم أن يحترمونا، ولذلك نحن مع الحفاظ على منظمة التحرير وهيكلها وليس برنامجها.»
وأعلن عباس الأسبوع الماضي أنه لن يكون هناك حوار مع حماس الا إذا اعترفت بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.
واتسعت الهوة بين حماس وفتح عام 2007 حين أقصت حماس قوات عباس من قطاع غزة وسيطرت على القطاع.
وحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس هي الفصيل الاكبر من بين 11 فصيلا تتكون منها منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت في أوائل التسعينات اتفاقات سلام مع اسرائيل تهدف الى اقامة دولة فلسطينية.
وتعارض حماس والجهاد محادثات السلام مع اسرائيل، ورفضتا نبذ العنف والاعتراف باسرائيل كشرط للاعتراف الدولي بهما وضمهما لعضوية منظمة التحرير الفلسطينية.
وإلى ذلك، قال الجيش والشرطة الإسرائيليان إن صاروخين أطلقا من شمال قطاع غزة، الذي تسيطر عليه حماس، سقطا في جنوب إسرائيل دون ان يسفرا عن وقوع قتلى أو جرحى.
وسقط الصاروخ الأول على مزرعة تعاونية قرب بلدة سديروت الجنوبية وألحق اضرارا بثلاث سيارات. وذكرت الشرطة أن الصاروخ الثاني أطلق بعد عدة ساعات وسقط خارج مدينة عسقلان.
وفي 18 يناير الماضي ، أنهى وقف هش لإطلاق النار هجوما عسكريا اسرائيليا استمر 22 يوما في غزة كان يهدف الى معاقبة حماس على إطلاق صواريخ عبر الحدود من القطاع الساحلي الفلسطيني. واسقط الهجوم حوالي 1300 قتيل فلسطيني.
ومنذ سريان وقف إطلاق النار ترد اسرائيل بضربات جوية على الهجمات الصاروخية وقذائف المورتر التي يطلقها نشطاء على جنوب اسرئيل.

■ محمود الزهار

■ حسام زكي

روسيا تشير الى تفاؤل بشأن العلاقات مع الولايات المتحدة

ميونيخ (ألمانيا) /14 أكتوبر/ رويترز:
رحبت روسيا يوم أمس الأحد بعرض أمريكي «بالعودة إلى نقطة البداية» في العلاقات مع موسكو وأشارت إلى إن الطرفين يمكنهما أن يراجعا سويا قضية الدفاع الصاروخي المثيرة للخلاف.
وقال سيرجي ايفانوف نائب رئيس الوزراء الروسي في مؤتمر صحفي «من الواضح إن الإدارة الأمريكية الجديدة لديها رغبة قوية في التغيير وهذا يوحي بالتفاؤل.»
وفي وقت سابق وصف ملاحظة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في مؤتمر امني دولي في ميونيخ - انه حان الوقت من اجل العودة بالعلاقات إلى نقطة البداية وإنهاء التدهور الخطير في العلاقات بين موسكو وحلف شمال الأطلسي - بانها «ايجابية للغاية».
وعارضت موسكو بشدة خطط الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لنشر مكونات من درع صاروخية في بولندا وجمهورية التشيك للدفاع ضد ما تراه تهديدات من دول معادية لواشنطن ولاسيما ايران.
وأشار ايفانوف الذي كان يتحدث في ميونيخ أيضا إلى إن موسكو مستعدة لمناقشة التهديدات الصاروخية مع واشنطن.
وقال «نحن لا ندعي انه لايوجد تهديد. السؤال هو كيف يكون رد فعلنا على التهديد الافتراضي لانتشار تكنولوجيا الصواريخ.»
وأضاف «هناك خيارات قليلة تشمل من بين أشياء أخرى تقييما مشتركا للتهديد تقوم به روسيا والولايات المتحدة.»
وأكد ايفانوف ايضا انه إذا ألغت واشنطن الدرع الصاروخية المزمعة فلن تشرع روسيا في نشر الصواريخ النووية بالقرب من الحدود البولندية كما هددت بذلك.
ولكن عندما سئل ما اذا كانت روسيا ستتخذ خطوات ملموسة تشير إلى استعدادها للعمل مع الولايات المتحدة قال ايفانوف «اننا لسنا في سوق شرقية ونحن لا نتعامل بالصورة التي يتعامل بها الناس في السوق الشرقية.»
وكان يتحدث بعد اجتماع مع بايدن في وقت سابق يوم أمس الاحد.
وأصبحت العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة متوترة على نحو متزايد خلال السنوات الاخيرة.
وأدانت الولايات المتحدة بشدة حرب روسيا القصيرة مع جورجيا في العام الماضي واعترافها باستقلال منطقتي ابخازيا واوسيتيا الجنوبية الانفصاليتين.

©Reuters
■ جوزيف بادين مع سيرجي ايفانوف في ميونخ يوم أمس

عواصم العالم

خاتمي يعلن خوضه انتخابات الرئاسة

طهران / 14 أكتوبر / رويترز:
قال حلفاء للرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي الذي شهد تحسنا في علاقات بلاده مع الغرب أثناء توليه رئاسة البلاد في الفترة بين عامي 1997 و2005 انه أعلن يوم أمس الأحد خوضه انتخابات الرئاسة التي ستجري في يونيو حزيران القادم.
وقال احد الحلفاء السياسيين لخاتمي لرويترز «لقد أقنعناه وسيعلن خوضه الانتخابات.»
وأكد اثنان آخران من حلفاء خاتمي انه سيعلن خوضه الانتخابات في وقت لاحق من يوم أمس الأحد.

مقتل شيعيين في انفجار قنبلة بشمال بغداد

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:
قالت الشرطة العراقية إن قنبلة على الطريق انفجرت في شمال بغداد يوم أمس الأحد مما أسفر عن مقتل شيعيين وإصابة 11 آخرين كانوا يشاركون في مسيرة طويلة لإحياء ذكرى أربعينية الحسين.
وكان الضحايا ضمن مجموعة من الشيعة كانت متجهة إلى مدينة كربلاء بجنوب العراق حيث يحتشد الملايين سنويا لإحياء أربعينية الحسين.
وتنهي الأربعينية فترة حداد تستمر 40 يوما منذ عاشوراء لإحياء ذكرى مقتل الإمام الحسين.
وكان انتحاري قتل 35 زائرا على الأقل أوائل الشهر الماضي بالقرب من مرقد الإمام الكاظم في شمال بغداد.
وتراجع العنف كثيرا في العراق عام 2008 بعد قرابة ست سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأصبحت سيطرة قوات الأمن أقوى في الوقت الذي تستعد فيه القوات الأمريكية إلى الانسحاب من العراق بحلول نهاية عام 2011.
ويقول الجيش الأمريكي إن قدرة العراق على تأمين سلامة الزوار الشيعة خلال الأربعينية ستكون ضمن التحديات الكبرى بعد انتخابات مجالس المحافظات التي أجريت يوم 31 يناير كانون الثاني.
وتفد حشود ضخمة من الشيعة إلى كربلاء خلال الأربعينية. ويكون الزوار عرضة للهجوم على وجه الخصوص لأنهم يقطعون مسافة طويلة سيرا على الأقدام وصولا إلى كربلاء الواقعة على بعد 80 كيلومترا جنوبي بغداد.

تحديد موعد محاكمة الصحفي الذي رمى بوش بالحذاء

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:
قال مسؤول في محكمة يوم الأحد إن الصحفي الذي رمى الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بحذائه سيمثل للمحاكمة يوم 19 فبراير شباط بتهمة الاعتداء على رئيس دولة زائر التي تصل عقوبتها الى السجن 15 عاما في حدها الاقصى.
وخسر محامو الصحفي منتظر الزيدي التماسا تقدموا به لتخفيف التهمة الى مجرد اهانة بوش بدلا من الاعتداء عليه.
وقال المتحدث باسم مجلس القضاء العراقي عبد الستار البيرقدار إن محكمة الاستئناف العراقية رفضت الالتماس الذي قدمه محامي الدفاع عن منتظر الزيدي لتغيير التهمة وقررت تحديد يوم 19 فبراير شباط لبدء المحاكمة.
ويحتجز الزيدي في سجن ببغداد منذ القائه فردتي الحذاء يوم 14 ديسمبر كانون الأول في مؤتمر صحفي على بوش خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الامريكي السابق للعراق. وتفادى بوش فردتي الحذاء في الوقت الذي وصفه الصحفي فيه بالكلب.
ويوجد في القانون العراقي نص يحرم الاعتداء على الزعماء الزائرين.
وقال محامو الزيدي ان القاء الحذاء لا يمكن ان يعتبر اعتداء لانه لايسبب اذى حقيقيا وبالتالي ينبغي اعتباره اهانة فقط.
وقال البيرقدار ان محكمة الاستئناف رفضت الالتماس وقضت بان القرار في ذلك يرجع الى المحكمة الجنائية.
وشكا افراد عائلة الزيدي من انه تعرض للضرب خلال الاحتجاز فيما يعتقدون. وشوهد الزيدي علنا لاخر مرة وهو يتعرض للضرب والجذب لاخراجه من مقر المؤتمر الصحفي وهو يرتدي جواربه فقط.

قراصنة صوماليون يقولون إنهم سيفرجون عن سفينة صينية

بوصاصو (الصومال) / 14 أكتوبر / رويترز:
قال احد القراصنة الذين يحتجزون سفينة صيد صينية يوم أمس الأحد إنهم سيفرجون قريبا عن السفينة فور تسلمهم فدية قدرها 1.7 مليون دولار.
وخطفت السفينة (تيانيو 8) في شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي قبالة الساحل الكيني. ويضم طاقمها 15 صينيا وتايوانيا واحدا ويابانيا واحدا وثلاثة من الفلبينيين واربعة من فيتنام.
وقال القرصان لرويترز بالهاتف من قرية أيل للصيد «السفينة الصينية على وشك الإفراج عنها ونحن ننتظر الآن مبلغ 1.7 مليون دولار فدية مثلما وعدنا.»
وقال «المفاوضات انتهت ولا توجد مشاكل. نحن ننتظر فقط وصول المبلغ.»
وفي وقت سابق قال اندرو موانجورا المسؤول في برنامج مساعدة البحارة في شرق أفريقيا لرويترز انه تم إطلاق سراح سفينة الصيد.

النقابات الفرنسية تهدد بإضراب قبل لقاء ساركوزي

قالت النقابات الفرنسية إن الإجراءات التي عرضها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في خطابه التلفزيوني الأسبوع الماضي لم تتطرق للمطالب النقابية الرئيسية ولا تستجيب لانتظارات الفرنسيين، مهددة بإضراب عام في مارس/آذار المقبل إذا لم يحصل الاتفاق قريبا.
وفي تعليق له بصحيفة (لوفيغارو) وصف الكاتب مارك لاندري ما تعيشه النقابات المهنية بعد خطاب ساركوزي بالخيبة, ذلك أن الرئيس لم يقدم في خطابه إلا القليل من المقترحات الملموسة, بما لا يتوافق مع التحركات الاحتجاجية والإضراب الذي دعت له النقابات المهنية في 29 يناير/كانون الثاني الماضي.
وأضاف المقال أن ساركوزي لم يقدم أي إجابة واضحة على المطالب التي عبر عنها المحتجون خلال الحركة الاحتجاجية، متهما الرئيس بالرغبة في إطالة المفاوضات والالتفاف على المطالب النقابية.
رئيس نقابة سكك حديد الجنوب يدعو للإبقاء على قوة الضغط على الرئيس نيكولا ساركوزي وذلك عبر تحرك من قبيل إضراب عام أو احتجاجات على الصعيد الوطني.
وبما أن ساركوزي لم يقم برفع الأجر الأدنى المضمون بالقدر الذي كانت تطلبه النقابات ولم يعد بالحد من التخلي عن الوظائف في القطاع العام فقد قررت النقابات الثماني التي قادت التحركات الاحتجاجية الإبقاء على الضغوط على الحكومة، مؤكدة أنه كلما تصرف الرئيس بشكل أحادي سيكون هناك تصاعد في التحركات.
ومن المفترض وفقا للكاتب أن يقرر رؤساء النقابات الثماني خلال اجتماعهم الاثنين المقبل تحديد تاريخ الإضراب التالي الذي من الممكن أن يكون في أحد أيام السبت في مارس/آذار المقبل وذلك من أجل تكثيف الضغوط على الرئيس قبل لقائه بالنقابات في 18 فبراير/شباط الجاري.
وذكر الكاتب عن رئيس نقابة سكك حديد الجنوب كريستيان ماهيوه قوله «يجب الإبقاء على قوة الضغط على ساركوزي وذلك عبر الإعلان منذ لقاء الاثنين عن تحرك قوي من قبيل إضراب عام أو احتجاجات على الصعيد الوطني.
وتأمل النقابات ألا يكون لقاؤها المقبل مع الرئيس ساركوزي لقاء إملاءات من طرف واحد وأن يتم التوصل خلاله إلى اتفاق بشأن النقاط المهمة وخاصة التشغيل في القطاع العمومي ورفع الأجور.

فيسك: الماضي الدموي للثورة يطارد الإيرانيين

كتب مراسل صحيفة ذي إندبندنت المتخصص في شؤون الشرق الأوسط تعليقا يقول فيه إن إيران شعب ما زال الماضي الدموي يطارده.
وقال روبرت فيسك إن اية الله الخميني أطلق ثورته في 11 فبراير/شباط من عام 1979 وقد اتسمت بالوحشية والخطورة والاستفزاز.
وتابع الصحفي البريطاني قائلا «هناك رمز لكل الثورات، ففي فرنسا كان رمز الثورة عام 1791 متمثلا في «اللا متسرولين» (جمهوريون متطرفون)، فما هو رمز الثورة الإيرانية؟»
وهنا يشير فيسك إلى أن الرمز ربما يكون ما اكتشفه صديقه الأميركي عندما توجه إلى الحدود الروسية الإيرانية ليجد الثوريين الإيرانيين ما زالوا يتابعون أجهزة رادار قديمة لأنهم لا يعرفون كيف يوقفونها عن العمل.
وأردف قائلا إنه لم يكن هناك رحمة في الثورة الإيرانية، لاسيما أن المحاكم كانت تصدر أحكاما بالإعدام، مشيرا إلى أن نظام الشاه الذي سبق الثورة لم يكن هو أيضا يتمتع بالرحمة.
ونقل مشهدا في إحدى المحاكم الثورية التي مثل فيها عنصر في جهاز المخابرات الإيرانية المعروفة آنذاك بالسافاك عندما صرخ في وجهه رجل قائلا «لقد قتلت ابنتي وتركتها احترقت».
ويرى فيسك أن الحرب العراقية الإيرانية التي امتدت ثماني سنوات كانت دليلا على قسوة الثورة الإيرانية حيث كانت الجثث تأتي بالمئات.

وعندما جاء محمد خاتمي الذي يعتبر رجلا متحضرا ومدنيا ليغير إرث الخميني، تعرض للهزيمة لأنه لم يقبل أن يُقتل مؤيدوه في الشوارع.
ويخلص فيسك إلى أن الاختبار الحقيقي لإيران يكمن في مدى قدرتها على التحرر من النظام الذي وصفه بالشبحي، مشيرا إلى أن الشؤون الخارجية كانت من بين القضايا التي فشلت فيها دائما الثورة الإيرانية.
وأخيرا يطرح الكاتب تساؤلا: هل كسبت الثورة الإيرانية؟ ليجيب بالقول: إلى حد ما.

هيلاري كلينتون وصفته برئيس «دولة مخدرات»

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي لم يعد ينظر له بطلا، لا من جانب الولايات المتحدة ولا من جانب شعبه، وأنه لم يعد مرغوبا فيه، وصار يوصف بأنه رجل يترأس «دولة مخدرات» يعمها الفساد في كل الاتجاهات.
وأشارت الصحيفة إلى زيارة قام بها جوزيف بايدن وعضوان من الكونغرس الأميركي إلى القصر في العاصمة الأفغانية كابل في فبراير/شباط من العام الماضي، حيث استجوبوا كرزاي بشأن الفساد المستشري في حكومته أثناء مأدبة غداء رسمية.
وكان كرزاي أكد لزائريه أنه لا يوجد أي فساد البتة، ما حدا ببايدن أن يقف ويعلن أن «وقت المأدبة انتهى»، وغادر الوفد الزائر قبل الوقت المحدد بفترة طويلة، حسب الصحيفة.
ومضت الصحيفة بالقول إن الزمن تغير اليوم، إذ انتهى عهد الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش، وجاء الرئيس الأميركي باراك أوباما، وأصبح جوزيف بايدن نائبا له.
كما أن الأحوال تبدلت بالنسبة لكرازاي وبالنسبة لأفغانستان أيضا، حيث أصبح كرازي يرى في نفسه أنه غير مرغوب فيه لا من جانب واشنطن ولا من جانب شعبه، وفق الصحيفة.
وأوضحت (نيويورك تايمز) أن أوباما وصف كرازي بأنه غير جدير بالثقة، كما وصفته وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بأنه يترأس «دولة مخدرات».
وأضافت الصحيفة القول إن الأميركيين قلقون ويخشون الهزيمة في حربهم على أفغانستان، وإنهم ربما ينوون تجاوز كرزاي والتعامل مباشرة مع الحكام والمحافظين في الضواحي والمناطق الريفية.
وأما على المستوى الداخلي فقالت الصحيفة إن كرزاي يواجه تمردا متزايدا، وإن الناس يلقون عليه باللائمة بشأن الوضع الاقتصادي المتفاقم، وبشأن انتشار الفساد والمسؤولين الفاسدين في شتى الميادين الحكومية.
واختتمت الصحيفة بالقول إن استطلاعات الرأي التي أجريت مؤخرا في أفغانستان كشفت عن أن 85 % يرغبون بانتخاب رئيس آخر، حيث يتوقع أن تجرى الانتخابات في 20 أغسطس/آب القادم.
وإن على إدارة أوباما أن تقرر ما الذي تريده من كرزاي بشأن تغيير مجرى الحرب، أو أن تقرر إذا ما كانت ترغب في بقائه في السلطة من أصله، حسب الصحيفة.